

الرقعة والبكاء

124 - وحدثني أزهر بن مروان الرقاشي قال : حدثنا موسى بن المغير قال ٧ سمعت رياح بن عبدة الباهلي قال : .
كنت قاعدا عند عمر بن عبد العزيز فجاء أعرابي فقال : يا أمير المؤمنين جاءت بي الحاجة وانتهيت الغاية والـ سائلك عني يوم القيامة .
قال : ويحك ! أعد علي .
فأعاد عليه فنكس عمر رأسه وأرسل دموعه حتى ابتلت الأرض ! .
ثم رفع رأسه فقال : ويحك ! كم أنت ؟ .
قال : أنا وثلاث بنات لي .
ففرض له على ثلاثمائة وفرض لبناته على مائة وأعطاه مائة درهم وقال له : هذه المائة أعطيتك من مالي ليس من أموال المسلمين اذهب فاستنفقها حتى تخرج أعطيات المسلمين فتأخذ معهم